

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[755] [وقال: وادع الى صراط ربك فينا من رجوت اجابته، فلا يحضر حضرننا، ووال آل محمد، ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف خلافه، فانك لا تدري لم قلناه وعلى أي وجه وضعناه، آمن بما أخبرتك، ولا تفش ما استكتمتك، أخبرك أن من أوجب حق أخيك أن لا تكتمه شيئا ينفعه لامن دنياه ولامن آخرته. في الواقعة 860 - حدثني محمد بن مسعود، ومحمد بن الحسن البراثي، قالا: حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن فارس، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن عبدوس الخلنجي، أو غيره، عن علي بن عبد الله الزبيري، قال، كتبت الى أبي الحسن [قوله (ع): ولا يحضر حضرننا اما باعجام الضاد بعد الحاء المهملة، وحضرننا بالتحريك بمعنى حضرننا أي وادع الى صراط ربك في حقنا أهل البيت من رجوت اجابته لدعوة الحق وهو غائب عنا لا يحضر حضرننا ولا يستطيع الوصول الينا. قال في القاموس: حضر كنصر وعلم حضورا وحضارة ضد غاب وكان بحضرته مثلثة، وحضرة وحضرته محركتين، ومحضرة بمعنى (1). واما بالصاد والحاد المهملتين من الحصر بالتسكين، بمعنى التضييق والحبس والمنع من أي شيء كان، ويحصر على صيغة المجهول. وحضرننا بالنصب على المفعول المطلق، أو على نزع الخافض أي وهو غير محصور ومحبوس عن الحق كحضرنا. أو على صيغة المعلوم أي وهو غير حاصر أحدا عن الحق وسبيله، يعني غير متعنت ولاعات في ضلالته فليعرف.

(1) القاموس: 2 / 10 (*)